

100 نهر فرعي تعاني تذبذب مناسب المياه

جفاف الأنهار يتسبب بعطش عشرات القرى الريفية في ذي قار احد وجهاء القرى للمحافظ: شط "الكسر" نريد ماء شرب لأطفالنا

مشددا على أهمية إنشاء خزانات كبيرة في المناطق الجنوبية لخزن المياه في المواسم التي لا تحتاج فيها العملية الزراعية لمياه السقي مؤكداً أن 60% من مياه العراق تذهب هدرًا نتيجة افتقار العراق للخزانات ومنظومات الري الحديثة، مشيرًا إلى أن شحة المياه وجفاف الأنهر الفرعية تسببا بحرمان الفلاحين من مصدر رزقهم الوحيد كما أدى إلى تقليص حجم الثروة الحيوانية، لافتًا إلى أن تكرار مواسم الشحة وتقليص الخطة الزراعية الحالية إلى أكثر من نصف ما كانت عليه في الأعوام السابقة جعلت من سكان الريف يفكرون جديًا بهجرة أراضيهم وقراهم والنزوح إلى المدن.

سقي البساتين فقط

وكان مدير الموارد المائية المهندس إسماعيل قاسم أحمد قد أكد في تصريحات صحفية سابقة إن الاتصالات المائية في حوض نهر الفرات للموسم الحالي ستكون لغرض الإرواء وسقي البساتين فقط، وذلك لقلّة الإيرادات المائية مشيرًا إلى أن اللجنة الزراعية المركزية المتصلة بالموارد المائية والزراعة قررت أن تكون زراعة الموسم الصيفي في ذي قار معتمدة على حوض الغراف فقط وواقع ١٣٥ ألف دونم، مبدئًا إن الخطة الصيفية المقترحة كانت تشمل ٢٥٦ ألف دونم على حوض الغراف و٢٨ ألف دونم على حوض الحنطة.

وإزاء مشكلة جفاف الأنهر وجه محافظ ذي قار ومجلس المحافظة الدوائر التابعة لوزارة الموارد المائية العاملة في محافظة ذي قار بتطوير عدد من الأنهر التي راجع الأهالي بصدها لكن هذه الإجراء على ما يبدو ما زال يصطدم بالإمكانيات المتاحة للدوائر المعنية ولاسيما ما يتعلق منها بالحفارات والمعدات الاختصاصية وتأمين الوقود الكافي لانجاز المهمة.



التاخرية / حسين العامل
فردا ومجامع يتوافد سكان القرى الريفية وبيصوره شبيه يومية صوب مجلس محافظة ذي قار لا ليقدموا النهائي لأعضائه الجدد الذين تسلموا مسؤولياتهم مؤخرا وانما ليستغيثوا من شدة العطش الذي طال قراهم نتيجة جفاف الأنهر الفرعية المغنية للقرى والمناطق الريفية.

ويقول احد وجهاء القرى الريفية وهو يخاطب محافظ ذي قار عند مدخل قاعة اجتماع مجلس المحافظة بعيد مناقشة المجلس لشحة المياه في القرى والأرياف. "شط الكسر ناشف ونحن نريد ماء شرب لأطفالنا ولو (بالتناكر) أي بالسيارات الحوضية.

ويوضح الوجهي الذي جاء مع أربعة من وجهاء آخرين يطولون عشائر ال زبير طرحة معاناتهم على مسؤولي المحافظة: "أي بالسيارات الحوضية".

ان أكثر من 16 كم من شط الكسر جفت تماما من الماء وبدا من نهر الـ (عشاشان) حتى الكيلو ٢٦ وأكد المصدر للمدى ان أكثر من ٥٠ قرية واقعة على الشط المذكور تعاني حاليا الجفاف وشحة المياه. ويتعدى شط الكسر الذي يبلغ طوله نحو 26 كم من نهر الغراف الذي يتعدى بدوره من مقطع نهر ندجة المار في مدينة الكوت وهو كثيره من الأنهر الفرعية التي يقدر عددها بأكثر من الف نهر في محافظة ذي قار يعاني انخفاض مناسب المياه في نهري ندجة والفرات.

انخفاض مناسب المياه

ويشير رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار مقداد الياصري إلى ان انخفاض مناسب المياه في المصادر الرئيسية أخذ ينعكس سلبا على مناطق سيد نخل وندائب ناحية الإصلاحيات الحنائية لاهوار الناصرية ومناطق مؤخر منسروع 3٠ توم في الدوابة والمناطق الواقعة على شط الكسر ومناطق الفضلية والعكبة.

وأوضح الياسري ل(المدى): المياه في مناطق عموم نهر الغراف يمكن وصفها بالجدية، لكن الأنهر التي تتفرع من الغراف والتي تمتد من قاطع الحمزة في شمال الناصرية باتجاه ناحية سيد نخل ومناطق الهصاصرة تعاني الشحة ولاسيما شط ال إبراهيم وشط الكسر، وأضاف: كما يوجد مشروع المياقق وندائب ناحية الإصلاحيات من شحة المياه.

وزاد رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار فيما تعرض نهر الهامية في ناحية الفضلية الذي يتعدى من أيسر الفرات إلى الجفاف التام لافتًا إلى ان ست قرى كبيرة وعشرات بساتين النخيل تقع على نهر الهامية

يقدر طوله بـ 1٣ كم ناشف تماما ولا توجد فيه قطرة ماء على حد وصفه، مؤكداً أن ١٢ قرية من بينها البوسبع والزغير والجناح واليو شميرة والسفاح والبو حمدان والعيوس والنذوح والزركان والسوويح ما زالت تفكر حتى لمياه الشرب ناهيك عن سقي المزارع والبساتين، لافتًا إلى ان سكان تلك القرى كانوا يعتمدون في السابق على النهر المذكور في زراعة محاصيل الحنطة والشعير

ما زالت تعاني العطش. ومن جهة لفت عضو مجلس محافظة ذي قار عودة خصاص عطية الانتباه الى معاناة أكثر من عشر قرى واقعة على نهر الميجيشية في ناحية العكبة من الجفاف، وأوضح عطية ل(المدى): نهر الميجيشية الذي

من منشأ بريطاني تعلان على تزويد الكهرباء لمحطة حمدان لمعالجة الصرف الصحي التي تعالج حوالي 70٪ من المياه الثقيلة مركز المحافظة. وتطرق الى ان هذه المشاريع تأتي ضمن خطة القوات المتعددة الجنسية لانجاز ٨٩ مشروعا حيويا في محافظة البصرة ويشرف فيلق المهندسين الأمريكيين على عدد كبير منها. وبيئت ان هناك مشاريع متوسطة وصغيرة في قطاع الكهرباء تشمل تغيير الأعمدة والأسلاك ونصب محولات مع إعادة تأهيل القديمة وبعض هذه المشاريع أنجزت كمشروع حي الجمهورية الذي يغذي ١٥٠٠ منزل بكلفة 4٠٠ الف دولار وحس العقل الذي يغذي ١٥٠٠ بيت بكلفة ٢٦٣ الف دولار أمريكي ومشروع قضاء الفقاو لتغذية ١٥٠٠ بالهجرة وبكلفة تصل الي ٢٩٩ الف دولار وحس الأسرى لتغطية ٢٥ بيتا بكلفة ٣٢٢ الف دولار أمريكي وحس الجنيبة بكلفة ٢٩٧ لتغذية ١٥٠٠ منزل، ومشروع حسي صحبة العرب لتغذية ١٥٠ منزل بكلفة ٤٠٩ الف دولار ومشروع حسي الجبيبة لتغذية ١٥٠٠ منزل بكلفة ٢٩٩ الف دولار فضلا عن مشاريع صغيرة لتغذية ٨٠٠ منزل متناثر بكلفة ٢,٣ مليون دولار أمريكي.

باحثان يؤكدان وضع ستراتيجيات لتطوير مهارات التفكير

ويوصيان بتحديث المناهج العلمية

واسط/ حامد تركي المياحي
أوصى باحثان من المهتمين بشؤون التربية والتعليم والثقافة في بيت (الحكمة) بضرورة النظر إلى واقع التربية والتعليم في البلد باهتمام شديدين من قبل المسؤولين، والعمل للنهوض بهذين القطاعين الحيويين علميا ووضع البنية الجديدة وجذرية باستخدام المسيل المتطورة التي تبني العقل البشري للطالب العراقي وفي الاتجاهات كافة لان نهوض الأمة سوف يبقى أعرجا، ما يفهنا إذا لم يعتن قفعا بجانب التدريب العملي. وأكد: ان (التدريب من الأمور المهمة جدا في انطلاقة وتطور الفكر البشري نحو النمو والإزدهار، وفي مجالات الحياة كافة يستعمل البشر تطورهم من الممارسة والتدريب المستمرين، لذا اعتدت الدول المتقدمة بجانب التربية والتعليم وجعلتهما من المهمات الأولية ومحدودة الفائدة ولم تتخذ من الركائز العلمية واستعمال التطور من الاهتمام الملحوظ لوزارة التربية والتعليم أكثر من وزارة الدفاع والداخلية.

وأوضح الباحثان كل من الأستاذ الدكتور عامر إبراهيم علوان والدكتور عياد حسين محمد علي، التدريسيان في جامعة بغداد، والعضوان البارزان في مجلس أمناء بيت (الحكمة) خلال ندوة علمية نظمتها كلية الآداب في جامعة واسط – بالتعاون مع بيت (الحكمة)، انه وللأسف يشهد التعليم في الوطن العربي عامة والعراق خاصة غياب الخطط العلمية المتطورة وهي العلاج الناجع لكل مشاكل تطور وتخلف الشعوب... إذ يعتقد العديد من الدول النامية ومنها الدول العربية والعراق خاصة على مناهج تعليمية محدودة الفائدة ولم تتخذ من الركائز العلمية واستعمال التطور من القواعد والفلسفات الخاصة بمحاكاة العقل البشري لأجل النهوض به بسرعة ومواكبة التطور الفكري العالمي ويتم نقل المعلومة للتلميذ والطالب بمحدودية دون التشبع بها ومعرفة نتائجها وأسبابها، وهكذا أصبح العقل العربي يعتمد على ظاه التحليل ولم يتوسع بأفكاره التي بالضرورة أن تكون أفكارا متجددة وتتسم بالحوية والتفكير المعبد الذي يبني الأفكار وينير العقول باستمرار.

وقد تناول الدكتور عياد حسين في مضمون بحثه الذي القاه في الندوة، أن أهمية العمل التربوي باعتباره الجهد المتكامل لتسهيل التعليم والارتباط بعلومات والمهارات والإنجازات والسلوك، لم يعد سبيلا لتلافي النقص في الإعداد السيق. مشددا على ضرورة التدريب والتأهيل معتبرا المهارات التي اكتسبها الفرد في مرحلة الإعداد كافية للتعامل مع مجتمع المعرفة، بعد التقدم التقني والإنهائي الفضائي والتطور المعرفي والتكنولوجيا الذي يشهده العالم، والذي قد تتغير فيه المعرفة المتخصصة خلال بضع سنين. معتبرا التدريب والتأهيل هو ليس ترفا عاليا، بل حاجة وضرورة لاكتساب المهارات لتعلم كيف يتعلم الفرد طوال سني حياته، وينتج يدرهن على أحيقته بالعيش كموطن صالح في مجتمعه. وقد عرف (التفكير) بأنه سلسلة من النشاطات العقلية غير المبرئة التي يقو بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استجابته عن طريق

فيلق المهندسين ينجز 4 مشاريع كهربائية بتمويل من الدول المانحة

مجلس البصرة يعد خطة خمسية لستر اتيجية تنمية المحافظة للاعوام 2010-2014



ومن منشأ بريطاني تعلان على تزويد الكهرباء لمحطة حمدان لمعالجة الصرف الصحي التي تعالج حوالي 70٪ من المياه الثقيلة مركز المحافظة. وتطرق الى ان هذه المشاريع تأتي ضمن خطة القوات المتعددة الجنسية لانجاز ٨٩ مشروعا حيويا في محافظة البصرة ويشرف فيلق المهندسين الأمريكيين على عدد كبير منها. وبيئت ان هناك مشاريع متوسطة وصغيرة في قطاع الكهرباء تشمل تغيير الأعمدة والأسلاك ونصب محولات مع إعادة تأهيل القديمة وبعض هذه المشاريع أنجزت كمشروع حي الجمهورية الذي يغذي ١٥٠٠ منزل بكلفة 4٠٠ الف دولار وحس العقل الذي يغذي ١٥٠٠ بيت بكلفة ٢٦٣ الف دولار أمريكي ومشروع قضاء الفقاو لتغذية ١٥٠٠ بالهجرة وبكلفة تصل الي ٢٩٩ الف دولار وحس الأسرى لتغطية ٢٥ بيتا بكلفة ٣٢٢ الف دولار أمريكي وحس الجنيبة بكلفة ٢٩٧ لتغذية ١٥٠٠ منزل، ومشروع حسي صحبة العرب لتغذية ١٥٠ منزل بكلفة ٤٠٩ الف دولار ومشروع حسي الجبيبة لتغذية ١٥٠٠ منزل بكلفة ٢٩٩ الف دولار فضلا عن مشاريع صغيرة لتغذية ٨٠٠ منزل متناثر بكلفة ٢,٣ مليون دولار أمريكي.

التاخرية / عدي الهاجري

في الوقت الذي أعلن رئيس لجنة التطوير والإعمار في مجلس محافظة البصرة تشكيل لجنة مشتركة لوضع خطة خمسية لاستراتيجية تنمية المحافظة، أنجز فيلق المهندسين الأمريكيين العمل في أربعة مشاريع مهمة بالقاطع الكهربائي في محافظة البصرة ممولة من الدولة المانحة. وقال المهندس مصطفى عطية: وافق المجلس بالإجماع على تشكيل لجنة مشتركة لوضع خطة خمسية لاستراتيجية تنمية محافظة البصرة لفترة من عام ٢٠١٠ الى ٢٠١٤. وأضاف: اللجان ستضم عددا من لجان مجلس محافظة كلجنة التطوير والإعمار ولجنة التخطيط والمتابعة ولجنة التنمية الاقتصادية إلى مشاركة ديوان المحافظة، ستعمل على دراس الإمكانيات المادية والبشرية والثروات الطبيعية.

الجديدة التي تغذي ٤٥ الف مواطنين على تحويل التيار الكهربائي من ٣٢Kv الى ١١Kv لزيادة قدرة استمرارية التيار الكهربائي في المنطقة، والمشروع نفذ بفترة عمل استمرت أكثر من عام عن طريق إحدى الشركات المحلية، وأوضح: أن المشروع الثاني بلغت كلفته ٣,١ مليون دولار ونفقته شركة عراقية محلية بفترة عمل وصلت الى ١٤ شهرا، حيث تضمن المشروع تعزيز استمرارية التيار الكهربائي في محطة الكواز الفرعية وسط مدينة البصرة عبر إعادة ترميم المحطة القديمة ونصب محولة جديدة تعمل على تحويل الطاقة الكهربائية من ٣٢Kv الى ١١Kv لزيادة الكهرباء لنحو ٥٠ الف مواطن. وأشارت

بصرة ممولة من الدولة المانحة. وقالت المتحدث الرسمية لفيلق المهندسين الأمريكيين في جنوب العراق: ان المشاريع أقيمت في مركز محافظة البصرة بكلفة تقارب الـ ٨ مليون دولار عبر إعادة تأهيل ونصب عدد من المحولات والمولدات الكهربائية بالاتفاق مع مديريتي المشاريع الكهربائية والتوزيع في المحافظة وبالتعاون مع فريق الأعمال الدولي (P.R.T) والقوات المتعددة الجنسية، وأضافت أليجر تانيا براندشير: المشروع الأول تضمن نصب محطة تحويلية جديدة بكلفة ٣,٦ مليون دولار أمريكي في منطقة الموقفية من أجل رفع القدرة الكهربائية للمحطة الفرعية الموجودة سابقا حيث ستعمل المحطة

القطاعات العمرانية
وأشار إلى ان اللجنة ستناقش النتائج التي تصل اليها مع وزارتي التخطيط والتعاون الإنمائي والمالية لوضع خطة مفصلة للقطاعات العمرانية والاقتصادية وإعادة تأهيل البنى التحتية ورفع مستوى الخدمات في البصرة خلال السنوات الخمسة المقترحة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤. وذكر ان اللجنة ستعد عددا من المؤتمرات الاقتصادية وورش العمل في المحافظة خلال أشهر حزيران وتموز وأب بمشاركة جميع الجهات الاقتصادية ومؤسسات الدولة والدوائر الخدمية بجامعة البصرة ومرآكها البحثية وهيئة الاستثمار وهيئة تنمية البصرة وعدد من رجال الاعمال وممثلي القطاع العام لإكمال الإستراتيجية قبل نهاية العام الحالي.

وكانت هيئة تنمية البصرة المكونة من عدد من أعضاء الحكومة المحلية السابقة برئاسة مناضل عبد خنجر وعدد من الباحثين ورجال الأعمال البريطانيين برئاسة مايكل وارنج قد وضعت خطة استراتيجية تنمية محافظة البصرة للفترة من عام ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤. وفي سياق متصل أنجز فيلق المهندسين الأمريكيين العمل في أربعة مشاريع مهمة بالقاطع الكهربائي في محافظة

طلبة من جامعة البصرة يتساءلون: ما ذنب من يرسب في مادة واحدة ليعيد سنة كاملة؟

أكاديميون يرفضون نظام العبور ويقولون: اضعف المستوى العلمي

هذا النظام يساعد البعض منا ممن تعرض فعلاً لظروف صعبة.. وأردفت: لذلك على الوزارة النظر بعين الرحمة. وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد خاطبت الجامعات بكتاب تستطلع فيه رأيها بنظام العبور، وكان رأي أغلب مجالس الأقسام في الكليات ضرورة إلغاء نظام العبور. ونظام العبور هو نظام تحصيل الطالب بمادة أو مادتين على الأكثر، كان قد رسب فيها في امتحان الدور الثاني، إلى الصف الذي يليه، ويكون امتحان الطالب في المادة التي يحمل بها من 10% وله الحق بإداء امتحان الدورين الأول والثاني، ولا يرقى الطالب إلى الصف الذي يليه إلا بعد اجتياز الامتحان في المادة التي يحمل بها بنجاح وفي حالة رسوبه يقرن فيده "يفصل" استنادا إلى التعليمات المتنافذة لأنه يكون قد استنفد أربع محاولات امتحانية.

هذا النظام يساعد البعض منا ممن تعرض فعلاً لظروف صعبة.. وأردفت: لذلك على الوزارة النظر بعين الرحمة. وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد خاطبت الجامعات بكتاب تستطلع فيه رأيها بنظام العبور، وكان رأي أغلب مجالس الأقسام في الكليات ضرورة إلغاء نظام العبور. ونظام العبور هو نظام تحصيل الطالب بمادة أو مادتين على الأكثر، كان قد رسب فيها في امتحان الدور الثاني، إلى الصف الذي يليه، ويكون امتحان الطالب في المادة التي يحمل بها من 10% وله الحق بإداء امتحان الدورين الأول والثاني، ولا يرقى الطالب إلى الصف الذي يليه إلا بعد اجتياز الامتحان في المادة التي يحمل بها بنجاح وفي حالة رسوبه يقرن فيده "يفصل" استنادا إلى التعليمات المتنافذة لأنه يكون قد استنفد أربع محاولات امتحانية.



للجامعات. من جانبه ذكر أحمد عادل "طالب مستفيد من قرار العبور: أن نظام العبور جاء لمساعدة الطالب تقديرا للوضع الاستثنائي الناجع عن طلبة الجامعات التي يمر بها البلد... متساءلا: ما ذنب من يرسب في مادة واحدة أو مادتين ليعيد سنة كاملة بحرهما ويردنها في ظل الأوضاع السيئة الأخرى التي نعيشها؟ لكن الأكاديمي محسن عبد العزيز أوضح أن الظروف التي أدت لتطبيق نظام العبور قد زالت، ومنها المبرر الأمني الذي بات الشبابة التي نعلق عليها معظم إخفاقاتنا... مبدئا أن هذا النظام كان معصو لا به في السبعينيات والثمانينيات، وأضاف: أن أهم أسباب فشل هذا النظام هو أن الطالب لا يستطيع حضور محاضرات الصف السابق لتقاطعا مع جدول محاضرات الصف الجديد ما يؤدي إلى إهمال

للجامعات. من جانبه ذكر أحمد عادل "طالب مستفيد من قرار العبور: أن نظام العبور جاء لمساعدة الطالب تقديرا للوضع الاستثنائي الناجع عن طلبة الجامعات التي يمر بها البلد... متساءلا: ما ذنب من يرسب في مادة واحدة أو مادتين ليعيد سنة كاملة بحرهما ويردنها في ظل الأوضاع السيئة الأخرى التي نعيشها؟ لكن الأكاديمي محسن عبد العزيز أوضح أن الظروف التي أدت لتطبيق نظام العبور قد زالت، ومنها المبرر الأمني الذي بات الشبابة التي نعلق عليها معظم إخفاقاتنا... مبدئا أن هذا النظام كان معصو لا به في السبعينيات والثمانينيات، وأضاف: أن أهم أسباب فشل هذا النظام هو أن الطالب لا يستطيع حضور محاضرات الصف السابق لتقاطعا مع جدول محاضرات الصف الجديد ما يؤدي إلى إهمال